

# البركة لا مصدر لها إلا الله | د.محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

اه البركة لا مصدر لها الا الله سبحانه وتعالى ولذلك كل ما ينسب الى الله تعالى خير وبركة ومبارك. فكلما الله مبارك وبينته الحرام مبارك وبلده الحرام مبارك وفي الدعاء بيدك الخير - [00:00:00](#)

بيدك الخير يعني لا بيد غيرك ويوم القيامة حينما ينادي الله عز وجل ادم فيقول يا ادم يجيبه ادم عليه السلام لبيك وسعديك والخير في يديك. كذلك في دعاء الاستفتاح ثبت صيغة لبيك وسعديك. والخير كله - [00:00:22](#)

في يديك والشر ليس اليك. يعني لا ينسب اليك. حينما قل الماء في سفر من الاسفار آآ واشتكى الصحابة قلة الماء ادخل النبي صلى الله عليه واله وسلم يده في اثناء فيه ماء قليل. ثم قال - [00:00:42](#)

حي على الطهور المبارك. والبركة من الله. فنبع الماء من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه اله وسلم. اعظم بركة آآ في هذا الوجود هي بركة القرآن الكريم. وهذا كتاب انزلناه مبارك. يعني - [00:01:02](#)

الفوائد وجمع المنافع الدينية والدنيوية. هناك بركة في الاشخاص ولا شك انه لا يوجد في في خلق الله من هو اعظم بركة من شخص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيد الاولين والآخرين - [00:01:22](#)

وبركة رسالته وبعثته اعظم من ان تحصى. ولن نستطيع ان نفصل فيها لضيق الوقت. هناك حتى البركة الحسية آآ في النبي صلى الله عليه وسلم آآ من حيث تكثير الماء وآآ الطعام وابراء المرضى واجابة دعائه صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

هذه بركات محسوسة شهدها الصحابة رضي الله تعالى عنهم. بل كان الصحابة يتبركون بجسده الشريف آآ بعرقه اه بريقه كما في التحنيك بالتمر للمولود حديثا. كانوا يتبركون بوضوءه الماء المنفصل عنه - [00:02:02](#)

بعد الوضوء آآ وايضا كانوا يتبركون بما بقي من اثاره بعد وفاته صلى الله عليه واله وسلم شعره والقدح الذي كان يشرب فيه وخاتمه صلى الله عليه واله وسلم ايضا آآ من البركة في الاشخاص البركة في الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة وآآ والسلام. ومنها ايضا بركة الصالحين - [00:02:22](#)

حين والتبرك بالصالحين يكون عن طريق الانتفاع باعمالهم الصالحة من دعوة وتعليم واحسان ودعاء ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذا الانتفاع هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ وقال عليه الصلاة والسلام - [00:02:48](#)

سلام انما ينصر الله هذه الامة بضعفائها. بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم. هذه هي بركة الصالحين. يعني بركة الاعمال الصالحة آآ التي يفعلونها حيث تنفع الآخرين بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم وفي رخصة التيمم حينما نزلت الاية بسبب آآ عقد عائشة رضي الله تعالى عنها. آآ قال آآ بعض الصحابة ما هي باول - [00:03:08](#)

ولبركتكم يا ال ابي بكر. لان بسبب عائشة آآ ونسيانها زي العقد وتأخرها نزلت الاية التي فيها رخصة يعني فهذه من بركة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. آآ من بركات الصالحين انه اذا كان هناك صالحون - [00:03:36](#)

آآ في المجتمع فان النقم تندفع ببركة الصالحين. حفظة القرآن وخدام القرآن وخدام العلم والعباد والمحسنون. كل هؤلاء آآ المؤمنين آآ وجودهم يمنع نزول آآ النعمة والعذاب كما قال الله عز وجل. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم - [00:03:57](#)

تصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. ثم قال تعالى لو تزيلوا لو تمايزوا فبقي الصالحون في فئة وآآ يعني الآخرون في فئة اخرى لو تزيلوا لو انفصلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليم لكن - [00:04:25](#)

وجود الصالحين هو الذي منع نزول العذاب على من استحقه. وقال تعالى وكان ابوهما صالحا. هذه بركة العمل الصالح الذي ينفع

الابناء وقال في بركة صلاح الالباء ايضا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - 00:04:45

- 00:05:07